

أنماط تفاعل الطلاب التعليمى مع الآخرين فى شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة

إعداد الباحث

جودة عبدالرحيم السيد عبدالرحيم

تحت اشراف

أ.م.د/ زينب حسن حامد السلامي

استاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

كلية البنات- جامعة عين شمس

أ.د/ حنان محمد الشاعر

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم

كلية البنات- جامعة عين شمس

المستخلص:

هدف البحث الحالى الى الكشف عن أنماط تفاعل الطلاب التعليمى مع الاخرين وكذلك تحديد الانشطة والمهام التعليمية التى يتفاعلون فيها عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة، وأتبع الباحث المنهج النوعى الذى يقوم على جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها للوصول الى النتائج حول الظاهرة محل الدراسة، ولذلك قام الباحثون باختيار عينة لتطبيق البحث عليها وتكونت هذه العينة من (٢٧) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية - جامعة الازهر، ثم قام الباحثون برصد وجمع البيانات من خلال تفاعلات الطلاب مع الاخرين عبر مجموعات مفتوحة بموقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك وذلك لتنفيذ المهام والانشطة التعليمية المطلوبة لتطوير برامج الوسائط المتعددة، ثم تم تحديد قائمة بأشخاص الذين يتفاعلون معهم تعليمياً وتضمنت القائمة (١٢) شخصاً يختلفون فى الخبرات والتخصصات والدرجات العلمية وغيرها، كما قام الباحثون بتحديد قائمة بالانشطة والمهام التعليمية والتى تضمنت اربعة أنشطة رئيسية تشتمل على (١٥) مؤشراً فرعياً، ثم اعداد قائمة تضمنت الانشطة والمهام التعليمية التى يتفاعلون فيها مع كل شخص من اشخاص التفاعل عبر شبكات التواصل المفتوحة والتى بناء عليها تم تصنيف مستويات تفاعل الطلاب الى ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). ثم قام الباحثون باستخلاص نتائج البحث والتى اشارت الى ارتفاع التفاعلات عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة بشكل عام، وكذلك ارتفاع مستوى التفاعل مع الاخرين حول الانشطة التعليمية خاصة عندما يحتاج تنفيذ النشاط او المهم التعليمية الى اراء الخبراء والمتخصصين او ذوى الاهتمامات المشتركة.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية- الفيس بوك- التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعى

المفتوحة.

Abstract:

This research aims at identifying patterns of student interaction with others, and identifying the educational activities and tasks in which they interact through open social networks. The researcher adopts the qualitative experimental approach, which collects, analyzes and categorizes data to reach results regarding the underlying phenomenon. For proving his research, the researcher has chosen a sample consisting of 27 fourth year students of the Department of Educational Technology, Faculty of Education, Al-Azhar University. The researcher monitored and collected data through the interaction of those students with others on open Facebook groups to carry out the educational tasks and activities required to develop multimedia programs. By interaction analysis, a list of communicated persons was developed. The list included (12) persons having differed experiences, specialties, and scientific degrees. In addition, the researcher developed a list of educational activities and tasks, including 4 key indicators and other 15 sub-indicators. A list of the educational activities and tasks in which they interact with each person from the interaction persons through the open social networks. Against this backdrop, the levels of student interaction were classified into three levels (High, Medium, low). Further, the researcher extracted the results of the research, which indicated high

interactions through the open social networks in general, as well as the high level of interaction with others regarding the educational activities, especially when the implementation of an educational activity or task requires opinions of experts and specialists or those who share similar interests.

Key words: social network sites, Facebook, Interaction through open social networking sites.

المقدمة:

يشهد العالم الان ثورة فى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولاسيما مواقع التواصل الاجتماعى التى غزت كافة الجوانب الحياتية لمستخدمى هذه المواقع والتى زاد عددهم عن مليار مستخدم على مستوى العالم، الأمر الذى ادى إلى حدوث تغييرات فى هيكلية وتنفيذ عمليات التعليم والتعلم المختلفة لملاحقة هذه التطورات التكنولوجية وما تقدمه من انماط واشكال متعددة للاتصال والتواصل الاجتماعى بين الطلاب وبعضهم البعض، او بينهم والمعلمين، او بينهم واخرين لهم نفس الاهتمامات والاهداف التعليمية المشتركة.

ومع ظهور ادوات الجيل الثاني للويب (Web2.0) او شبكات الويب الاجتماعية تغير مفهوم التعلم عبر الانترنت حيث اصبح المتعلم اكثر قدرة على التشارك والتعاون وتبادل المعرفة، فلم يعد المتعلم مستهلكاً للمعرفة وانما منتجاً لها فى تفاعل ديناميكي قوي وباساليب متعددة للتواصل مع الآخرين وهو ما ادى الي تطور مهم فى عمليات التعلم التعاوني وكذلك ظهور استراتيجيات واساليب تعلم جديدة دفعت القائمين على العملية التعليمية والتربوية الي اعادة التفكير بشكل جذري في عمليات واساليب التعليم والتعلم. (Danielle, 2013).

واشارات دراسات كلا من بيمبيك وسونزا (Pempek, Yermolayeva, Calvert, 2009; Sunitha,2010)الى ان الشبكات الاجتماعية تعد نوعية جديدة من التقنيات والأدوات التى زادت شعبيتها واصبحت ذات شهرة واسعة فى السنوات القليلة الماضية، وتتضمن الشبكات الاجتماعية بناء مجتمعات من الافراد باستخدام ادوات الاتصال المختلفة والمتعددة والتى تمكنهم من التفاعل والتواصل بشكل تعاوني فى المشروعات والمشكلات المختلفة من خلال تبادل الافكار والمعلومات فى لوحات النقاش ومشاركة الوسائط كالملفات النصية والصور والفيديو، كما انه فى الآونة الاخيرة حظيت هذه الشبكات ومواقعها المختلفة مثل الفيس بوك بتأثير كبير على الشباب مما ادى الى الاهتمام بعمل بحوث ودراسات تهدف الى معرفة مدى تأثير هذه الشبكات فى تحقيق اهداف التعليم والتعلم.

ويعتبر الفيس بوك احد مواقع الشبكات الاجتماعية الاكثر شعبية وذلك لما يقدمه من تطبيقات تساعد مستخدمى هذا الموقع على التواصل والتفاعل والتشارك وتبادل الافكار والملفات والصور ومقاطع الفيديو وكذلك تحديث الاصدقاء والبحث عن اصدقاء جدد لهم نفس الاهتمامات والافكار وهو ما يعمل على بناء مجتمعات تفاعلية بين الافراد تمكنهم من العمل التعاوني فى المشروعات والمشكلات المختلفة، وهو ما جعل هذا الموقع فى حالة نمو مستمر، وعلى الرغم من النقاط السلبية التى توجه له الا انه يعتبر مصدراً قوياً للحصول على المعلومات وانه يمتلك ثروة من المعلومات على صفحاته. (Jodi& Christi, 2011).

والفيس بوك الذي يعد اوسع مواقع الشبكات الاجتماعية انتشاراً وأكثرها شعبية تأسس عام ٢٠٠٤ بواسطة مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg، و داستن موسكوفيتز Dustin Moskovitz، وكريس هيوز Chris Hughes لدعم اتصالات الطلاب داخل جامعة هارفارد حيث يحقق التفاعل الاجتماعي ومشاركة الصور وروابط الفيديو، واصبح متاحاً لأي شخص يمتلك بريداً الكترونياً والذي حقق نجاح جعله ينتشر خارج مجتمع هارفارد الي العديد من المؤسسات الاخرى، ثم افتتح للعمامة في عام ٢٠٠٦ واصبح الشبكة الاجتماعية الاكثر شعبية في العالم، حيث يتم اضافة المستخدمين اليه بشكل يومي وبصورة مجانية ليصل استخدامه الي الملايين يومياً. (Perez, Ariza, dofer, 2013; Qiyun, 2011)

ولتوضيح مفهوم التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد أكدت دراسة جاكوب وتوماس (Jacob & Thomas, 2009) بانه تفاعل يتشارك فيه الطلاب المصادر المختلفة مثل (الصور، ملفات الفيديو، الاعلانات، نشر المهام والواجبات المنزلية وغيرها) وكذلك التفاعل علي جدار صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لتنفيذ الانشطة التعليمية المختلفة.

ويتمتع الفيس بوك بامكانات توفر وظائف جيدة للطلاب حيث تسهل عملية التواصل والتفاعل بينهم كما تتيح لهم فرص انشاء او الانضمام الى مجموعات او صفحات علي اساس المهام والانشطة والمقررات التعليمية المشتركة، كما يمكنهم التواصل مع آخرين لديهم نفس الاهتمامات من خارج نطاق مجموعاتهم المدرسية، كما يتيح لهم فرص الوصول الي الخبراء والمتخصصين او حتى الوصول الي معلومات حول مجال معين في تفاعل مفتوح غير محدود. (Wang, Scwon, Urquhart, Hardman, 2012)

ويعد التفاعل المفتوح احد انماط التفاعل عبر الفيس بوك، والذي يسمح بالوصول الي عدد كبير من الموارد ومصادر التعلم ويتجاوز حدود الاقران مما يسمح بالالتقاء والاستفادة من خلفيات ومستويات مهنية واكاديمية مختلفة وذات خبرة. (Manca & Ranir, 2013)

ويهدف البحث الحالي الي تحديد انماط التفاعل بين الطلاب واخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة واختبار هذه الانماط عن طريق تجربتها ثم تحليل البيانات بشكل كفي، ويجمع هذا البحث بين منهج البحث التجريبي والكيفي، حيث تتم التجربة في بيئة حقيقة بهدف الوصول الي المعلومات ثم تحليل هذه المعلومات بصورة كيفية. ولهذا النوع من البحوث الكيفية يتم جمع البيانات والمعلومات بطرق مختلفة منها الاستبيانات وتحليل الوثائق والمستندات والملاحظة. وترجع اهمية البحوث الكيفية في تكنولوجيا التعليم الي طبيعة البحوث التي تهتم بجمع المعلومات من المواقف الطبيعية بملاحظة الاداء في بيئة واقعية يشارك فيها الباحثون بالملاحظة والتحليل والاستنتاج وذلك بهدف الوصول الي المعنى الحقيقي لحدوث الاشياء وهذا ما دعا المختصين الي وصف البحوث الكيفية بأنها بحوث الاستقصاء الكيفي. (Creswell, 2002; Hoepfl, 1997; Malterud, 2001; Silverman, 2000)

ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج البحثي القائم على نظرية المجذرة Grounded theory. والتي تقوم على أنها منهجية بحثية تهدف للوصول إلى النظرية من البيانات مباشرة بشكل استقرائي منظم. وتعتمد على تحديد العناصر الأساسية للظاهرة محل الدراسة من خلال البيانات الميدانية مباشرة، ومن ثم يتم تحديد العلاقة والربط بين هذه العناصر إلى أن يتم الوصول لبؤرة ومحور الارتباط بين كل العناصر، والذي يفسر لنا الظاهرة محل الدراسة، أي أنها عملية انتقال من العام إلى الخاص. كما أن النظرية المجذرة تعتبر جزءاً من

المنهج الكيفي أو النوعي ولا يمنع هذا أن تستخدم فى بعض الحالات فى الإطار الكمي. (حسن الذبياني، ٢٠١١)

مشكلة البحث:

صيغت مشكلة البحث الحالى فى وجود حاجة لدراسة أنماط التفاعل التعليمى لدى الطلاب مع الآخرين فى شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة وأشكال الأنشطة التعليمية التى يتفاعلون فيها

أسئلة البحث:

ويتم حل مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

كيف يتفاعل الطلاب تعليمياً مع الآخرين فى شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة؟

ويتفرع من هذا السؤال اسئلة الفرعية التالية:

١. من هم الأشخاص الذين يتفاعل معهم الطلاب فى شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة؟
٢. ما المهام والأنشطة التعليمية التى تفاعل فيها عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة؟
٣. ما نتائج التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة على انجاز المهام والأنشطة التعليمية؟
٤. ما مستويات التفاعل مع الاخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

١. تحديد اشخاص التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
٢. الكشف عن مهام وانشطة التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
٣. الكشف عن أثر التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة على انجاز المهام والأنشطة التعليمية.
٤. تحديد مستويات التفاعل مع الاخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج الكيفى (النوعى) القائم على النظرية المجذرة Grounded Theory الذى يعتمد على جمع البيانات وتحليلها ثم استخلاص النتائج وتفسيرها حول الظاهرة محل الدراسة.

اهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى فيما يلى:

١. تنمية مهارات التفاعل والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
٢. توجيه نظر المصممين التعليميين بالأشخاص الذين يتفاعل معهم الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
٣. توجيه نظر المعلمين والقائمين على برامج اعداد اخصائى التكنولوجيا نحو أنماط وأنشطة التفاعل التى يقوم بها الطلاب عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
٤. التعرف على أنماط التفاعل التعليمى التى يقوم بها الطلاب أثناء التواصل مع الاخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالى على:

١. طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية بجامعة الأزهر للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.
٢. موقع الفيس بوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعى.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٧) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية - جامعة الأزهر وتم اختيار العينة بشكل عشوائى.

أدوات البحث:

تم استخدام الادوات الاتية:

١. قائمة اشخاص التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
٢. قائمة بأنماط وأنشطة التفاعل التعليمى عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.

خطوات البحث:

يسير البحث الحالى وفق الخطوات التالية:

١. تطوير بيئة التعلم الالكترونية.
٢. رصد تفاعلات الطلاب التعليمية مع الآخرين.
٣. تحليل تفاعلات الطلاب التعليمية مع الآخرين والذى نتج عنه:
 - قائمة أشخاص التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
 - قائمة أنماط وانشطة التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
٤. اعداد قائمة بالانشطة والمهام التعليمية التى يتفاعلون فيها مع كل شخص من اشخاص التفاعل عبر شبكات التواصل المفتوحة.
٥. تحديد مستويات التفاعل مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
٦. استخلاص نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء التجربة والدراسات السابقة.
٧. تقديم توصيات ومقترحات البحث.

مصطلحات البحث:

١. الشبكات الاجتماعية:

- تعرفها مارلى (Marly, 2011) بأنها "خلق ثورة ثقافية" يسير فيها المتعلمون بطريقة تعاونية، كما تسهل تكوين وتشكيل المجتمعات وتساعد علي التنظيم الذاتى فضلاً عن التفاعل الاجتماعى فى اطار غير مؤسسى بعيداً عن السيطرة.

- وتعرفها (نوال وسار، ٢٠١٦) بانها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.
- ٢. الفيس بوك:
 - عرفه بي واخرون (Pi, Chou, Laio, 2013) الفيس بوك بأنه احد مواقع الشبكات الاجتماعية الأكثر انتشاراً نظراً لأنه بيئة مفتوحة ومجانية يستخدمه الطلاب بهدف التعبير عن آرائهم وافكارهم وتبادل الخبرات كما يتشاركون ويتقاسمون المعرفة حتي المعرفة والمهارات السلوكية.
 - كما عرفه الفارو واخرون (Ortigosa, Martin, Rosa, Caroo, 2014) ان الفيس بوك اصبح مصدراً حيويًا وقوي للمعلومات، يستخدمه الطلاب ويكونوا علاقاتهم الاجتماعية من خلاله بهدف التفاعل والتواصل والمشاركة، يتميز بالعديد من التطبيقات مثل الحائط الذي يستخدم لنشر المعلومات والمحتويات والتعليق عليها وارسال الرسائل الخاصة وغيرها من التطبيقات التي جعلته الموقع الأكثر شعبية.
 - ٣. التفاعل عبر الشبكات الاجتماعية:
 - عرفه كل من جيكوب وتوماس (Jacob & Thomas, 2009) بأنه تفاعل يتشارك فيه الطلاب المصادر المختلفة مثل (الصور، ملفات الفيديو، الاعلانات، نشر المهام والواجبات المنزلية ... الخ) وكذلك التفاعل علي جدار صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لتنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة.
 - وعرفته دراسة حسن واخرون (Karal, Kokoc, Cakir, 2015) بأنه عملية التواصل بين المعلمين والطلاب او الطلاب وقرانهم بهدف تبادل الافكار او طرح الاسئلة حول الأنشطة التعليمية والمهام والواجبات المنزلية او مناقشة بعض المصادر والروابط مثل ملفات الفيديو او العروض التقديمية التي تمت مشاركتها
 - ويعرفه الباحثون اجرائيًا بأنه مجموعة من الأنشطة والانماط المختلفة التي يتشارك فيها الطلاب مع بعضهم البعض او مع آخرين بهدف تطوير مشروعاتهم وتنفيذ مهامهم التعليمية.
 - ٤. التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك:
 - عرفته دراسة مانسا ورينر (Manca& Ranir, 2013) بأنه تفاعل يسمح بالوصول الي عدد كبير من الموارد ومصادر التعلم ويتجاوز حدود الاقران مما يسمح بالالتقاء والاستفادة من خلفيات ومستويات مهنية واكاديمية مختلفة وذات خبرة.
 - وعرفته دراسة كيلي (Keely blanch, 2015) هو تفاعل عام يتم فيه مشاركة المعلومات واتاحتها للجميع سواء للاصدقاء او تمتد لاصدقاء الاصدقاء او توجية الدعوة للجميع للتفاعل عليها وغالبًا ما يكون هذا النوع من التفاعل عبر صفحات متاحة للجمهور يمكن لاي شخص لديه عضوية بموقع الفيس بوك بالتفاعل عليها.
 - ويعرفه الباحثون اجرائيًا بأنه احد انماط التفاعل عبر الفيس بوك والذي لا يقتصر على تواصل وتفاعل الطلاب فقط بل يمتد التفاعل لأخرين من اصدقائهم او خبراء واكاديميين ومتخصصين باستخدام العديد من ادوات الاتصال عبر مجموعات مفتوحة

تسمح لهم بتبادل الآراء والأفكار وكذلك إضافة المعلومات بأشكالها ومصادرها من أجل تطوير مشروعاتهم وتحقيق أهدافهم.

الإطار النظرى:

ويتضمن الإطار النظرى المحاور الآتية:

- الشبكات الاجتماعية وتطبيقاتها
- الفيس بوك كأحد تطبيقات الشبكات الاجتماعية
- التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعى
- نمط التفاعل المفتوح عبر مواقع التواصل الاجتماعى

المحور الاول: الشبكات الاجتماعية وتطبيقاتها:

تجدر الإشارة الي انه مع بداية ظهور ادوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) ظهر معها نمط جديد يسمي بالشبكات الاجتماعية عبر الانترنت وبرزت هذه الشبكات وزادت شعبيتها واصبح الناس يميلون بشكل متزايد الي انشاء علاقاتهم الاجتماعية بشكل افتراضي عبر هذه الشبكات ومواقعها مثل الفيس بوك وماي سبيس وغيرها، حيث توفر هذه المواقع منصات للمستخدمين للتعبير عن آرائهم وافكارهم وتكوين علاقات جديدة والمحافظة علي العلاقات القديمة . (Yan, Tain, Vogel, Kwok, 2010)

ومما لا شك فيه أن مواقع الشبكات الاجتماعية (SNS) كأحد اهم تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) اصبحت فى السنوات الاخيرة وسيلة التواصل الرئيسية بين الناس نظراً لسهولة استخدامها وتطورها المستمر وتنوعها الامر الذي ادي الي المفاضلة بينها لتحقيق الاهداف والاحتياجات الشخصية فهي تُمكن مستخدميها من انشاء المعرفة وتبادلها فى جميع مصادرها سواء النصية او الصور ولقطات الفيديو والرسومات بانواعها، وبذلك فهي تساهم في تحقيق المنفعة المشتركة المبنية علي التعاون والمشاركة مما يؤثر على النظام التعليمي بصور مباشرة وغير مباشرة، فهي تدعم انظمة التعلم الالكتروني فى جوانبها المتعدده وهي (المعلم- المتعلم- مصادر التعلم). (Cuéllar, Delgado, Pegaljar, 2011; Othman, Suhaimi, Yusuf, Yusef, 2012)

تعريف الشبكات الاجتماعية:

حاولت العديد من الدراسات والبحوث تحديد مفهوم الشبكات الاجتماعية فقد عرفته دراسة فعرفتها دراسة دانا ونيكول (Danah & Nicole, 2008) بأنها شبكات علي الانترنت تسمح للأفراد بـ (١) توضيح لمحة شخصية عامة او شبة عامة عن طريق انشاء ملف شخصي (٢) الاشتراك في قائمة مستخدمين يشتركون معهم فى نفس الاتصالات (٣) اجتياز حدود قائمة الاتصال باضافة مستخدمين آخرين خارجها، وتختلف انماط واشكال الاتصال حسب الموقع المستخدم.

كما عرفتها دراسة (Lora, 2011) بأن الشبكات الاجتماعية هي مساحات علي الانترنت تسمح للطلاب بانشاء وتخصيص صفحات شخصية لنشر آرائهم وانشطتهم المختلفة كالصور ولقطات الفيديو والمعلومات الشخصية وافكارهم للآخرين علي الشبكة.

بينما حاولت دراسة ماليك (Malik, 2011) تعريف الشبكات الاجتماعية بانها تلك المواقع التي يمكن من خلالها المتعلمين التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض باستخدام تطبيقات مختلفة في مواقع متعددة مثل الفيس بوك وماي سبيس واوركنت.

تطبيقات الشبكات الاجتماعية:

وتتميز الشبكات الاجتماعية بتعدد وتنوع تطبيقاتها وادواتها الامر الذي جعلها تتناسب مع الكثير من احتياجات الطلبة والدراسين وتوفر اشكالاً متعددة للتواصل والتعاون ومن هذه الادوات:

١. ماي سبيس MySpace: وهو احد ادوات الشبكات الاجتماعية تسمح لمستخدميها بانشاء صفحات شخصية وتكوين شبكة من الاصدقاء والتعرف علي اصدقاء جدد وتدعم مجموعة من الخدمات مثل مشاركة الصور واطافة التعليقات. (Robin, 2008)
٢. لينكد ان LinkedIn: وهو يشبه الي حد كبير الفيس بوك وماي سبيس حيث يُمكن مستخدميه من بناء ملفات شخصية لهم وطلب الاتصالات ودعوات الصداقة والتواصل مع اصدقاء او التعرف علي اصدقاء اخرين بشرط أن يقبلو دعوات الصداقة وتسمح بتبادل ومشاركة المعلومات وتحديثها، وتستخدم فى الغالب للتواصل مع الزملاء في مجال معين أي أن التفاعل والتواصل غالباً ما يكون مهني او اكايمي اكثر منه عام. (Angela, 2014)
٣. يوتيوب Youtube: وهو موقع مخصص لتبادل ملفات الفيديو ويتيح للمستخدمين تحميل ومشاركة ملفات الفيديو بالاضافة الي العرض علي الشاشة وامكانية اضافة التعليقات ودرجات تقييم لملفات الفيديو التي يشاهدونها كما يسمح بمشاهده ملفات الفيديو المنشور عليه فى المواقع الاخرى. (Rodrigues, Sabino, Zhou, 2009)
٤. تويتر Twitter: هو احد المواقع الاجتماعية الذي يختلف بعض الشيء عن الفيس بوك ولينكد ان وغيرها حيث تركيزه الاساسي ليس علي مشاركة المعلومات الشخصية رغم حدوث ذلك بالفعل ولكن يركز علي مشاركة المعلومات العامة والتعليق عليها فيما لا يزيد عن ١٤٠ حرف كما انه يسمح لاي مستخدم علي تويتر بمتابعة أي مستخدم اخر دون الحاجة الي موافقته، والتغريدات علي تويتر منشورة للعامة ولا يمكن التحكم فى خصوصيتها مثل الفيس بوك. (Angela, 2014)
٥. الفيس بوك Facebook: ويعد احد اهم مواقع الشبكات الاجتماعية اطلق في ٤ فبراير ٢٠٠٤ بواسطة مؤسسه مارك زوكربيرج الذي كان طالباً في جامعة هارفارد آنذاك وصمم في بدايته للتواصل بين مجموعة من الطلاب داخل الجامعة ولكن بعد ذلك تمت اتاحته لاي شخص لديه بريد الكتروني ويسمح الفيس بوك لمستخدميه بانشاء صفحات شخصية وكذلك تكوين صداقات متعددة عن طريق دعوات الصداقة التي يجب قبولها ويتميز الفيس بوك بترشيح اصدقاء بناءً علي بيانات الصفحة الشخصية، كما يسمح لهم بتحديث منشوراتهم وافكارهم وكذلك مشاركة الصور وملفات الفيديو والروابط وغيرها، كما يعطي خصائص للتحكم فى المنشورات ورؤيتها للعامة او لاشخاص محددين. (Robin, 2008; Rodrigues, et al., 2009; Angela, 2014)

المحور الثانى: الفيس بوك كأحد تطبيقات الشبكات الاجتماعية:

الفيس بوك الذي يعد اوسع مواقع الشبكات الاجتماعية انتشاراً واكثرها شعبية تأسس عام ٢٠٠٤ بواسطة مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg، و داستن موسكوفيتز Dustin Moskovitz، وكريس هيوز Chris Hughes لدعم اتصالات الطلاب داخل جامعة هارفارد حيث يحقق التفاعل الاجتماعي ومشاركة الصور وروابط الفيديو، واصبح متاحاً لأي شخص يمتلك بريداً الكترونياً والذي حقق نجاح جعله ينتشر خارج مجتمع هارفارد الي العديد من المؤسسات الاخرى، ثم افتتح للعمامة في عام ٢٠٠٦ واصبح الشبكة الاجتماعية الاكثر شعبية في العالم، حيث يتم اضافة المستخدمين اليه بشكل يومي وبصورة مجانية ليصل استخدامه الي الملايين يومياً. (Wang, Woo, Quek, Yang, 2011; Teresa, 2013)

ومما لا شك فيه ان الفيس بوك حالياً هو اكثر مواقع الشبكات الاجتماعية في العالم شعبية ويعد احدث الامثلة علي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي اصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الطلاب اليومية وذلك لما يوفره من منصة تفاعلية وتطبيقات فعالة عززت عمليات التواصل والتعاون بين الطلاب وقرانهم بشكل فردي او حتي في مجموعات وكذلك التواصل مع اعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجالات دراستهم عن طريق مجموعة متنوعة من التطبيقات مثل اضافة ومشاركة الصور ولقطات الفيديو والروابط ورسائل الدردشة والالعاب والانضمام الي الصفحات والمجموعات، مما جعل الفيس بوك مصدراً قيماً لدعم الاتصالات والتفاعلات التعليمية كل ذلك جعل من الضرورة البحث عن الكشف حول اثار استخدام الفيس بوك في التعليم. (Roblyer, et al., 2010; Chia-Cheng, 2012; Whitney & Kirsten, 2012)

والفيس بوك هو احد اهم تطبيقات الشبكات الاجتماعية التي تستخدم علي نطاق واسع، وقد يكون فعال في تحسين عمليات التعلم والتنظيم الذاتي من خلال التواصل مع المعلم وزيادة التفاعل بين الطلاب وقرانهم في المدرسة وخارجها، كما يوفر الفيس بوك فرصاً جيدة لتوجيه الطلاب للاستخدام الامثل، كما يسمح لمصمم المحتوى التعليمي بتحديد تطبيقات متنوعة كإنشاء الصفحات او المجموعات واستخدام ادوات الاتصال كالدردشة. (Bowers, 2008)

تعريف الفيس بوك:

وتعرفه دراسة كويان واخرون (Qiyun Wang, et al., 2010) انه احد منصات الشبكات الاجتماعية التي لم يصمم فى الاساس للأغراض التعليمية الا انه لديه امكانات كبيرة ومميزات فريدة بالفعل يمكنها دعم عمليات التعليم والتعلم.

بينما عرفته دراسة نورل وزياتون (Nurul & Zaidatun, 2013) بانه منصة تعليمية تتيح للطلاب والمعلمين الاتصال الفعال الذي يسمح بتبادل الافكار والمفاهيم والحقائق، كما يمكن الطلاب من اكتساب معلومات ومفاهيم جديدة مع قرانهم او متابعيهم وهو ما يدعم تحقيق اهداف التعليم والتعلم.

واكدت دراسة بنج- شين واخرون (Peng-Chun Lin, et al., 2013) على ان الفيس بوك هو اكثر مواقع الشبكات الاجتماعية شعبية، يؤكد علي التواصل بين الطلاب وتشكيل مجتمعهم، يُمكنهم من التفاعل بسهولة وتبادل المعلومات والمعرفة بإشكالها المتعددة كالصور والنصوص وملفات الفيديو وما الي ذلك وعرضها علي الاجهزة الرقمية المختلفة حتى كالهواتف الذكية وغيرها دون قيود زمانية او مكانية.

خصائص الفيس بوك التعليمية:

واما عن اهم الخصائص والسمات التي يتميز بها الفيس بوك كأداة تعليمية فعالة فقد تعددت الدراسات التي تناولت هذه الخصائص منها دراسات ماديا وسلوين وويست وكبيلان وهيو (Madge, Meek, Wellens, Hooley, 2014; Selwyn, 2009; West, 2009; Kabilan, Ahmed, Abidin, 2010; Hew, 2011) وهي كالآتي:

١. يعزز العلاقات الايجابية بين الطلاب وقرانهم خاصة المتقاربون في العمر او النواحي الاجتماعية المشتركة.
٢. يعزز عمليات المشاركة في تحقيق مهام التعلم، والنجاح في نقل المعرفة.
٣. دعم الطلاب بانشاء مسارات التعلم الخاصة بهم، حيث يوفر مجموعة مختلفة من التطبيقات ومصادر التعلم، هذه التطبيقات حتي لو شكلها وقدمها المعلم فان الطالب يستطيع انشاء روابط اخري تساعدهم فى تعلمهم الذاتي.
٤. دعم التواصل مع المعلم خارج الفصول الدراسية.
٥. امكانية تحديد الكفايات النفسية والاجتماعية من خلال التفاعل والتواصل بين الطلاب ومعلمهم او اقرانهم، مما يساعد علي اقامة علاقات تعليمية فعالة قائمة على الشبكات الاجتماعية.
٦. دعم تطوير المعرفة والمهارات من اجل تنفيذ الانشطة التعليمية بكفاءة حيث يقدم الفيس بوك السياقات الاجتماعية والفكرية والتنظيمية الملائمة.

العوامل التي تؤثر على فاعلية الفيس بوك فى العملية التعليمية:

بينما حاولت دراسة ارتيجا (Artega, 2014) الوقوف علي اهم العوامل التي تؤكد على فاعلية استخدام الفيس بوك فى العملية التعليمية وهي:

١. العمل على انشاء علاقات جديدة وكذلك الحفاظ على العلاقات القديمة بين الطلاب وقرانهم.
٢. سهولة الوصول الي الموقع وكذلك سهولة استخدام تطبيقاته.
٣. دعم التفاعل الاجتماعي وكذلك التعلم التعاوني والتشاركي.
٤. مشاركة الموارد ومصادر التعلم بين المعلم والمتعلم او بين الطلاب وقرانهم.
٥. الطبيعة الاجتماعية للفيس بوك وسهولة دمجها مع مصادر التعلم المختلفة مما يؤكد على التأثير الايجابي لاستخدام الفيس بوك في العملية التعليمية.

اهمية الفيس بوك فى العملية التعليمية:

اوضحت دراسة نورياتى (Nooriati, 2012) ان الفيس بوك يوفر نظاماً حديثاً لاسترجاع المعلومات عبر الانترنت كاحد اهم منصات الشبكات الاجتماعية، حيث أن الطالب قادر علي جمع المعلومات من طلاب اخرين يتشاركون مع في نفس الاهتمامات والانشطة التعليمية، وكذلك يمكنهم من تكوين مجتمعات افتراضية كالمجموعات والصفحات لتبادل المعلومات وهو ما سيؤدي الي زيادة المشاركة الاجتماعية وتنشيط عملية التعلم عبر الانترنت. وهو ما يميز الفيس بوك بتطبيقاته المتنوعة كالبث واسترجاع وتخزين المعلومات وكذلك تحديثها بغرض مشاركتها ونشرها مع الاخرين او بصورة شخصية.

واشارت ايضاً دراسة بين- شان (Jong, 2014) الى أن النظر الي الفيس بوك يوحى للمرة الاولى يوحى انه يستخدم للترابط الاجتماعي بين الطلاب فقط ولكن استخدامه للاغراض التعليمية فهو قليل ونادر. ولذلك طرحت الدراسة ثلاثة اسئلة وهم (١) هل هناك قيمة تربوية محتملة وجديدة لاستخدام الفيس بوك؟ (٢)

إذا كان الأمر كذلك كيف يتم استخدام هذه القيم الجديدة والقيم الموجودة مسبقاً؟ (٣) كيف يبدو الفيس بوك كأداة تعليمية مساعدة مع التطبيقات الاجتماعية الأخرى المناسبة عبر شبكة الإنترنت؟. وأوضحت الدراسة فى نتائجها ان الفيس بوك لديه القيم التربوية خاصة عندما تكون هناك علاقة قوية بين زملاء الدراسة وان مناقشة الزملاء وبعضهم للمسائل والمهام التعليمية المشتركة جاءت فى مراتب متقدمة فى استخدام الفيس بوك وارجعت الدراسة ذلك للعوامل الآتية:

١. سهولة مشاركة الموارد والمصادر التعليمية.
٢. امكانية التعلم الفوري او الأنى لما ينشره المعلمين علي الشبكة.
٣. التفاعل بين الطلاب والمعلمين واخرين لهم نفس الاهتمامات.

المحور الثالث: التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي ذات فائدة وقيمة كبيرة فى بناء العلاقات بين المعلمين والطلاب أو الطلاب بعضهم البعض عن طريق التفاعل بأشكال متعددة واساليب جديدة ومتنوعة تعزز دعم عمليات التعليم والتعلم بصورة مباشرة او غير مباشرة بما ينعكس على أداء أفضل داخل الفصول الدراسية (Angela, 2011).

تعريف التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

اتفقت دراسة كلاً من انجيلا واخرون، وتروين واخرون (Angela, et. all, 2010; Irwin, Ball, 2012) على تعريف التفاعل عبر الشبكات الاجتماعية هو تشارك المواد والمصادر التعليمية بين الطلاب سواء فى تفاعل محدود على مجموعة صغيرة من الاقران او على نطاق واسع يحاول فيه الطلاب توسيع علاقاتهم مع اقران خارج نطاق معارفهم.

ويعرفه الباحثون اجرائياً فى هذه الدراسة بانه مجموعة من الأنشطة والانماط المختلفة التى يتشارك فيها الطلاب مع بعضهم البعض او مع اقران بهدف تطوير مشروعاتهم وتنفيذ مهامهم التعليمية عن طريق مجموعة من الادوات والتطبيقات التى توفرها مواقع التواصل الاجتماعي.

مميزات التفاعلات التعليمية عبر الفيس بوك

اما عن مميزات التفاعل عبر الفيس بوك فقد اكدت دراسات كلا من جياكوب وتوماس، ودراجون واخرون (Jacob & Thomas, 2009, Manasijvic, Zivkvic, Arsic, Milosevi, 2016) على أن مميزات التفاعلات التعليمية عبر الفيس بوك تتمثل فى:

١. السماح بوجود مناقشات نشطة تركز على نشر ومشاركة النصوص والصور.
٢. امكانية التعليق والشرح وكتابة الملاحظات والتوضيح بالرسوم البيانية والارقام وغيرها من الوسائل التى يستخدمها المعلمين لتوضيح الأنشطة التعليمية المختلفة.
٣. يحسن التفاعل بين الطلاب وبين المعلم والطلاب.
٤. يحسن المناقشات حتى داخل الفصول الدراسية.
٥. يحسن طرق واساليب توصيل محتويات المقررات الدراسية.
٦. يدعم التواصل حول الأنشطة التعليمية المشتركة.

٧. يشجع على انشاء المجموعات الاكاديمية من ذوي الاهتمامات المشتركة.
٨. منصة ملائمة لتبادل المعلومات المشتركة.
٩. يوفر مجموعة من التطبيقات التي تساعد مجموعة واسعة من المصادر والمواد التعليمية.
١٠. يوفر عناصر الوسائط المتعددة ويدعم كافة الوسائل والانشطة لتحسين عملية التعلم.

انماط التفاعل عبر الفيس بوك:

توجد عدة تصنيفات لانماط التفاعل عبر الفيس بوك فقد صنفها دراسة (السعيد عبدالرازق، ٢٠١١) الي تفاعلات متزامنة وغير متزامنة ومختلطة، كما صنفها دراسة نورل وزيدتون (Nurul & Zidatun, 2013) الي تفاعلات تتم بين المعلمين والطلاب او الطلاب وقرانهم، وصنفها دراسات كلاً من شين مينج، وارتيجا (Shih-Ming, 2013; Artega, 2014) الي تفاعلات محدودة مغلقة تقتصر على مجموعة صغيرة من الاقران او تفاعلات عامة مفتوحة واسعة النطاق.

وفي ضوء التصنيفات المختلفة لانماط التفاعل عبر الفيس بوك اقتصر البحث الحالي على نمط التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك.

المحور الرابع: نمط التفاعل المفتوح عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

يتمتع الفيس بوك بإمكانات توفر وظائف جيدة للطلاب حيث تسهل عملية التواصل والتفاعل بينهم كما تتيح لهم فرص انشاء او الانضمام الى مجموعات او صفحات على اساس المهام والانشطة والمقررات التعليمية المشتركة، كما يمكنهم من التواصل مع آخرين لديهم نفس الاهتمامات من خارج نطاق مجموعاتهم المدرسية، كما يتيح لهم فرص الوصول الي الخبراء والمتخصصين او حتى الوصول الى معلومات حول مجال معين في تفاعل مفتوح غير محدود. (wang, et.all, 2012)

تعريف التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك:

عرفته دراسة مانسا ورينر (Manca & Ranir, 2013) بانه تفاعل يسمح بالوصول الي عدد كبير من الموارد ومصادر التعلم ويتجاوز حدود الاقران مما يسمح بالالتقاء والاستفادة من خلفيات ومستويات مهنية واكاديمية مختلفة وذات خبرة.

ويعرفه الباحثون اجرائياً بانه احد انماط التفاعل عبر الفيس بوك والذي لا يقتصر على تواصل وتفاعل الطلاب فقط بل يمتد التفاعل لآخرين من اصدقائهم او خبراء واكاديميين ومتخصصين باستخدام العديد من ادوات الاتصال عبر مجموعات مفتوحة تسمح لهم بتبادل الاراء والافكار وكذلك اضافة المعلومات باشكالها ومصادرهما من اجل تطوير مشروعاتهم وتحقيق اهدافهم.

اهمية التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك:

حاولت العديد من الدراسات توضيح اهمية التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك مثل دراسة جويل واخرون (Magogwe, Ntereke, Phetlhe, 2015) والتي حاولت الكشف عن الامكانات التربوية للفيس بوك فى دعم التفاعل والتواصل بين الطلاب. وقسمت الدراسة الطلاب الى مجموعات تتكون من ٤-٥ طلاب فى المجموعة وانشئت كل مجموعة صفحة خاصة بها لاغراض التعاون والتفاعل والتواصل ومشاركة الموارد والمصادر واجراء المناقشات، ووضحت الدراسة أن صفحات الفيس بوك والتي تستخدم دائماً للتفاعل المفتوح تتمتع بمزايا عديدة وهي:

١. بيئة مفتوحة وأمنة للتفاعل بين المعلمين والطلاب.
٢. تدعم عمليات التعلم التعاوني مثل مشاركة وتبادل المعلومات خارج الفصول الدراسية.
٣. مشاهدة ما يكتبه الآخرين حيث انها توفر مساحة للكتابة العامة من قبل الآخرين وكانها منتدى للنقاش.
٤. توفر ميزة طرح الموضوعات والاسئلة من اعضاء المجموعة فقط لكن يمكن للجميع المشاركة والاستفادة من الموضوعات المطروحة.
٥. مجرد الضغط على زر اعجاب (Like) يتم الانضمام الي الصفحة.
٦. كما أن الفيس بوك يتميز بإمكانية اتاحة المعلومات ومشاركة المعرفة

اشكال التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك

حدد موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك (facebook. 2019) اشكال التفاعل المفتوح كالاتي:
اولاً المجموعات العامة المفتوحة: وهي المجموعات التي يمكن لأي شخص أن ينضم اليها أو أن تتم إضافته أو دعوته من قبل أحد الأعضاء.
ثانياً الصفحات: والصفحات مخصصة بحيث يمكن مشاركة الأحداث والتواصل مع الأشخاص. وعلى غرار الصفحات الشخصية، يمكن تخصيص الصفحات من خلال نشر الأحداث واستضافة المناسبات وإضافة التطبيقات وغيرها. وسوف يحصل الأشخاص المعجبين بالصفحة وأصدقائهم على التحديثات في آخر الأخبار لديهم.

خصائص التفاعل المفتوح فى المجموعات العامة المفتوحة

حدد موقع الفيس بوك (2019) مجموعة من الخصائص للتفاعل المفتوح فى المجموعات العامة المفتوحة والتي تتمثل في:

١. أي شخص يمكنه رؤية اسم المجموعة.
٢. أي شخص يمكنه رؤية افراد المجموعة
٣. أي شخص يمكنه رؤية وصف المجموعة
٤. أي شخص يمكنه رؤية إشارات المجموعة
٥. أي شخص يمكنه رؤية ما ينشره الأعضاء في المجموعة
٦. أي شخص يمكنه العثور على المجموعة في البحث
٧. أي شخص يمكنه رؤية أحداث المجموعة على فيسبوك (على سبيل المثال: آخر الأخبار ونتائج البحث)

الاجراءات المنهجية للبحث:

وفى البحوث الكيفية بشكل عام - و منهجية النظرية المجذرة على وجه الخصوص - يكون الوضع بان يستند الباحثون بشكل أساسى إلى الاستقراء، لذلك يجب أن يكون هناك تساؤل عام حول البحث او الدراسة يساعد على حصر مشكلة البحث بشكل عام ورئيسي، كما يساعد على تحديد اهم النقاط والمحاور التي تساعد على حل المشكلة. ولذلك قام الباحثون بطرح تساؤل رئيسى حول البحث الحالى والذي تمثل فى "كيف يتفاعل الطلاب تعليمياً مع الآخرين فى شبكات التواصل الاجتماعي المفتوحة؟"
 وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون باتباع منهج النظرية الذى يقوم على جمع البيانات ثم تحليلها، والإجابة عن الاسئلة الفرعية.

التطبيق على عينة البحث:

تم تجريب بيئة تعلم الكترونية قائمة على المشروعات بنمطى التفاعل المفتوح والمغلق عبر الفيس بوك لتنمية كفايات تطوير برامج الوسائط المتعددة على عينة عددها (٥٤) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية- جامعة الأزهر، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٨/٣/١٠ وحتى ٢٠١٨/٤/٢١. وقام الطلاب بدراسة المحتوى التعليمى لكفايات تطوير مشروعات الوسائط المتعددة عبر بيئة التعلم بشكل فردى، ولكن يتم انجاز المهام والانشطة التعليمية عن طريق مجموعات التفاعل عبر الفيس بوك فى مجموعات مفتوحة يتفاعل فيها الطلاب مع اقرانهم واخرين من الخبراء والمتخصصين وغيرهم، او مجموعات مغلقة يتفاعل فيها الطلاب مع اقرانهم فقط، واقتصر دور المعلم على تقسيم الطلاب وتحديد مجموعات التفاعل، وكذلك التوجيه والارشاد وتقديم الدعم والمساعدة. ومن خلال تطبيق هذه التجربة تم جمع وتحليل بيانات تفاعل الطلاب فى المجموعات المفتوحة عبر الفيس للوصول الى تحديد اشخاص التفاعل الاخرين الذين يتفاعل معهم الطلاب فى الانشطة والمهام التعليمية ومدى أثرهم على تطوير الطلاب لمشروعاتهم.

جمع البيانات:

فى مرحلة جمع البيانات اعتمد الباحثون فى الحصول على البيانات والمعلومات من خلال تفاعل الطلاب عبر موقع التواصل الاجتماعى Facebook فى تفاعل مفتوح مع اقرانهم واخرين متخصصين وخبراء وغيرهم، وذلك بهدف تطوير مشروعات الوسائط المتعددة بكافة عناصرها المختلفة. واعتمد الباحثون فى ذلك على قائمتين وهما:

١. قائمة باشخاص التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك.
٢. قائمة بانماط وانشطة التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك بين الطلاب والاخرين.

تحليل نتائج البحث والاجابة عن الاسئلة:

وفى هذه المرحلة قام الباحثون باعداد قائمة اشخاص التفاعل المفتوح بين الطلاب واخرين عبر موقع التواصل الاجتماعى Facebook وذلك للاجابة عن السؤال الفرعى الاول "من هم الأشخاص الذين يتفاعل معهم الطلاب فى شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة؟" والتي نتضح فيما يلى:
أ. قائمة اشخاص التفاعل عبر الفيس بوك بين الطلاب والموضحة فى جدول (١).

جدول (١): قائمة اشخاص التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك

التسلسل	نمط التفاعل المفتوح
١	الطلاب من نفس المجموعة
٢	الطلاب من خارج المجموعة (نفس مجتمع الدراسة)
٣	الطلاب من خارج المجموعة (مجتمع دراسى اخر)
٤	معلمين
٥	اساتذة الجامعة
٦	متخصصين فى اللغة العربية
٧	متخصصين فى ادارة المشروعات
٨	متخصصين فى التصميم التعليمى
٩	محترفين فى برامج الجرافيك
١٠	متخصصين فى برنامج الفلاش
١١	متخصصين فى الكمبيوتر بشكل عام
١٢	اخرين (مجهولى التخصص)

وقام الباحثون باعداد قائمة بانشطة وانماط التفاعل التى تبلورت حولها عملية التفاعل المفتوح عبر موقع التواصل الاجتماعى Facebook وذلك للاجابة عن السؤال الفرعى الثانى " ما المهام والأنشطة التعليمية التى تفاعل فيها عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة؟" والتى يوضحها جدول (٢):

جدول (٢): قائمة المهام وانشطة التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك

التسلسل	المحاور الرئيسية	الانشطة و المهام التعليمية
١	عرض الانشطة	عرض الانشطة المطلوبة لمهام المشروع
٢	المساعدة والطلب	المساعدة فى التخطيط للمشروع المساعدة فى الحصول على مقاطع فيديو مناسبة لموضوع المشروع المساعدة من متخصصين فى برامج الفلاش طلب صور من متخصصين المساعدة فى استخدام برامج انتاج الصور المساعدة فى الحصول مصادر معلومات حول موضوع المشروع
٣	التقييم	تقييم النصوص ودقتها اللغوية تقييم عناصر الوسائط المتحددة (الصور- الفيديو- الرسوم وغيرها) تقييم سيناريو المشروع تقييم المنتج النهائى
٤	العرض	عرض النصوص عرض الصور عرض المقاطع الصوتية عرض مقاطع الفيديو

وللاجابة عن السؤال الفرعى الثالث " ما نتائج التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة على انجاز المهام والأنشطة التعليمية؟" قام الباحثون بترميز وتكويد البيانات وذلك من أجل الوصول الى النتائج التى تفسر تجربة البحث الحالى والتى تضمنت ترميز لاشخاص التفاعل وكذلك الانماط وانشطة التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك والتى يوضحها جدول (٣):

جدول (٣): ترميز وتكويد التفاعلات

م الإنشئة الرئيسية	أنشطة وانماط التفاعل												م الإنشئة الرئيسية
	الأشخاص الذين تم التفاعل معهم												
	الطلاب من نفس المجموعة	الطلاب من خارج المجموعة (مجموع دراسي آخر)	الطلاب من خارج المجموعة (نفس مجموع الدراسة)	معلمين	اساتذة جامعة	مخصصين في اللغة	مخصصين في ادارة المشرفات	مخصصين في التصميم التعليمي	مخترفين في برامج الجرافيك	مخصصين في برامج الفلاش	مخصصين في التكنولوجيا	اخرين (مجهولي التخصص)	اجمالي التفاعلات
١	٩	٧	٧	٢	٧	٢	٢	٠	٥	٦	٣	٤	٥٥
٢	٩	٣	٣	١	٤	-	-	-	-	-	-	٢	٢٨
	٩	٦	٦	٤	٥	١	٣	١	١	٣	٤	٢	٤٥
	٩	٤	٥	-	٣	-	-	٣	٧	٤	٣	٤	٤٢
	٩	٧	٧	٤	-	-	-	٥	٧	٥	٦	٢	٥٢
	٩	٥	٥	١	٣	-	-	٢	٦	٥	٥	٣	٤٤
	٩	٦	٦	١	٤	-	-	٤	٧	٨	٦	٣	٥٤
٣	٩	٢	٢	٥	٤	٧	٢	٢	-	-	٢	١	٣٦
	٩	٧	٧	٥	٧	٢	١	٧	٨	٦	٧	٤	٧٠
	٩	٤	٤	٢	٥	-	-	٨	٣	٣	-	-	٤١
	٩	٨	٨	٥	٧	٤	٢	٦	٦	٧	٧	٤	٧٣
٤	٩	٦	٤	٢	٥	٥	-	٧	٧	٦	٦	٣	٦٠
	٩	٥	٦	٣	٥	-	١	٤	٦	٦	٦	٤	٥٥
	٩	٤	٦	-	-	-	-	-	٤	٦	٣	١	٣٣
	٩	٥	٦	-	٥	-	-	٤	٧	٦	٦	٣	٥١
	١٣٥	٨٣	٧٧	٣٥	٦٤	٢١	١٧	٥٣	٧٤	٧١	٦٩	٤٠	٧٢٩

ويلاحظ من جدول (٣) أن:

ان انماط واشكال التفاعل بين الطلاب جاءت مختلفة ومتنوعة ومن متابعة الباحثون للتفاعلات بين الطلاب عبر مجموعات الفيس بوك المفتوحة اثناء تطوير مشروعاتهم فان اختلاف التفاعلات ناتج عن:

١. مدى اهمية النشاط بالنسبة للطلاب فى تطوير مشروعاتهم.
٢. مدى اهمية النشاط بالنسبة للاشخاص من خارج المجموعة ومدى استفادهم من المحتوى المعروض.
٣. مدى عمومية او تخصص النشاط.
٤. حجم النشاط فى المشروع.
٥. مهارات عرض وتقديم الانشطة من قبل الطلاب.

وللاجابة عن السؤال الفرعى الرابع "ما مستويات التفاعل مع الاخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة؟" فقد حاول الباحثون تصنيف التفاعلات الى ثلاثة مستويات.

المستوي الاول: وهو التفاعلات المرتفعة والتي زادت فيها عدد التفاعلات عن (٥٠) تفاعل وهو ما تحقق فى التفاعلات سواء مع الاشخاص او أنشطة وانماط التفاعل.

المستوي الثانى: وهو التفاعلات المتوسطة والتي تراوحت فيها عدد التفاعلات من (٣٠-٥٠) تفاعل وهو ما تحقق فى التفاعلات سواء مع الاشخاص او أنشطة وانماط التفاعل.

المستوي الثالث: وهو التفاعلات المنخفضة والتي انخفضت فيها عدد التفاعلات عن (٣٠) تفاعل وهو ما تحقق فى التفاعلات سواء مع الاشخاص او أنشطة وانماط التفاعل.

والجدول التالى يوضح اجمالى التفاعلات بالنسبة لمستويات التصنيف الثلاثة:

جدول (٤): اجمالى التفاعلات بالنسبة للاشخاص والانشطة

المستوي المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع		
٣٨	٧٥	٦٢٦	اجمالى التفاعلات	التفاعلات مع الاشخاص
٥%	١٠%	٨٥%	النسبة المئوية	
٢٨	٢٤١	٤٧٠	اجمالى التفاعلات	التفاعلات مع الانشطة
٤%	٣٣%	٦٤%	النسبة المئوية	

نتائج التفاعلات وفقاً لمستويات التصنيف**أ. التفاعلات ذات المستوى المرتفع**

- التفاعلات ذات المستوى المرتفع مع الاشخاص والتي تحققت مع (8) اشخاص من اصل (١٢) من قائمة الاشخاص التى تم اعدادها وهم: الطلاب من نفس المجموعة، الطلاب من خارج المجموعة (نفس المجتمع الدراسي)، الطلاب من خارج المجموعة (مجتمع دراسي)

اخر)، أساتذة الجامعة، محترفين فى برامج الجرافيك، متخصصين فى برامج الفلاش، متخصصين فى التكنولوجيا).

- التفاعلات ذات المستوى المرتفع مع انماط وانشطة التفاعل والتي تحققت مع (٨) انماط للتفاعل من اصل (١٥) نمط من قائمة الانماط والانشطة التي تم اعدادها وهم: (عرض الأنشطة والمهام، المساعدة فى استخدام برامج انتاج الصور، المساعدة فى استخدام برنامج الفلاش، تقييم عناصر الوسائط المتعددة، تقييم المنتج النهائى، عرض النصوص، عرض الصور، عرض لقطات الفيديو).

ب. التفاعلات ذات المستوى المتوسط:

- التفاعلات ذات المستوى المتوسط مع الاشخاص والتي تحققت مع (٢) شخصين فقط من اصل (١٢) من قائمة الاشخاص التي تم اعدادها وهم: (المعلمين، الاخرين (مجهولى التخصص).
- التفاعلات ذات المستوى المتوسط مع انماط وانشطة التفاعل والتي تحققت مع (٦) انماط للتفاعل من اصل (١٥) نمط من قائمة الانماط والانشطة التي تم اعدادها وهم: (المساعدة فى الحصول على مصادر المعلومات، المساعدة فى الحصول على الصور، المساعدة فى الحصول على لقطات الفيديو، تقييم النصوص ودقتها اللغوية، تقييم سيناريو المشروع، عرض المقاطع الصوتية).

ج. التفاعلات ذات المستوى المنخفض:

- التفاعلات ذات المستوى المنخفض مع الاشخاص والتي تحققت مع (٢) شخصين فقط من اصل (١٢) من قائمة الاشخاص التي تم اعدادها وهما: (متخصصين فى اللغة، مخصصين فى ادارة المشروعات).
- التفاعلات ذات المستوى المنخفض مع انماط وانشطة التفاعل والتي تحققت مع (١) نمط واحد للتفاعل من اصل (١٥) نمط من قائمة الانماط والانشطة التي تم اعدادها وهو: (المساعدة فى التخطيط للمشروع).

تفسير نتائج البحث:

أ. تفسير النتائج بشكل عام: يوضح الجدول (٣) حجم التفاعلات بين الطلاب وبعضهم او مع اخرين فى تفاعل مفتوح عبر موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك فقد بلغت اجمالى التفاعلات بين الطلاب وغيرهم (739) تفاعلاً وهو تفاعل مرتفع بشكل عام وهذا يعود الى الامكانيات وادوات الاتصال التي توفرها منصات التواصل الاجتماعى التي سهلت حتى عملية الحصول على المعلومة ومصدرها وليس فقط التواصل مع الاخرين ولا سيما موقع الفيس بوك الذى خلق بيئة تتميز بسهولة الاستخدام الامر الذى جعل اكثر من مليار مستخدم لهذا الموقع على اختلاف تخصصاتهم، كما يوفر العديد من الخصائص التي تميزه مثل عمليات البحث عن اشخاص او صفحات او مجموعات لها نفس الاهتمامات والتخصصات وايضاً عمليات البحث عن مصادر للمعلومات والحصول عليها، وكذلك امكانية انشاء المجموعات والصفحات ودعوة الاخرين اليها من اجل الحوار والمناقشة وتبادل الاراء ووجهات النظر حول موضوعات مشتركة، وامكانية مشاركة المعلومات باشكالها المختلفة كالنصوص، والصور، ولقطات الفيديو وغيرها، كما يوفر

العديد من وسائل الاتصال كالبريد الإلكتروني وخدمات الدردشة. ولا شك أن هذه الامكانيات سهلت عملية التفاعل الأمر الذى أدى الى ارتفاع حجم التفاعلات بين الطلاب والأخرين حول الأنشطة والمهام اللازمة لتطوير مشروعات الوسائط المتعددة.

وهذا ما اكدته دراسات كلاً من كارولين وتيرى، وجودى وكورستى، وريبيكا، وكويان وآخرون (Caroline, Terri L, 2009; Jodi & Christie, 2011; Rebecca, 2011; Qiyun, et al., 2011) والتي حاولت توضيح أهمية الفيس بوك فى العملية التعليمية حيث أكدت على ان الفيس بوك اداة قابلة للأنشطة التعليمية فهو يحتوى على لوحات اعلانات ويمكن من خلاله ارسال الرسائل الفوريه والبريد الإلكتروني والقدرة على نشر الفيديو والصور، كما يتميز بانه يستطيع أى شخص من خلاله تبادل المعلومات مع أى شخص آخر فى اطار التشارك والتعاون وفق الاهداف والاهتمامات المشتركة، وفتحت انظمة الفيسبوك فى الآونة الاخيرة تطوير تطبيقات التنزيل للملفات والتي من الممكن ان تكون من الوظائف التعليمية الهامة للفيس بوك . كما ان الفيس بوك يعد احد المواقع التى توفر واجهة للمستخدمين للتواصل مع الاصدقاء والعائلة وزملاء العمل،، كما يُمكن من نشر الاخبار السريعة وعمل تحديثات للاصدقاء ونشر الصور ولقطات الفيديو، كما ان الفيس بوك موقع يدعم المستخدمين من انشاء صفحات رئيسية وازافة ملفات شخصية، وتتألف الصفحة الرئيسية من مجموعة من التطبيقات مثل الاخبار الموجزة التى ينشرها المستخدمين واصدقائهم على صفحاتهم، والملف الشخصى يتكون من صور للمستخدم ومعلومات عنه. والحائط الذى يُمكن المستخدمين من تحديث حالات النشر والتعرف على ما نشر على صفحات الاخرين، كما أن هذا الموقع يشتمل على تطبيقات اخرى مثل القدرة على ارسال رسائل خاصة والدردشة الفورية وانشاء مجموعات وصفحات والقدرة على تبادل الصور ولقطات الفيديو والروابط التى تحقق اهداف التواصل والتفاعل الاجتماعى. كما ان الفيس بوك احد ابرز مواقع الشبكات الاجتماعية واكثرها انتشارا كما انه تكنولوجيا جديدة تقدم امكانيات كبيرة لدعم عمليتى التعليم والتعلم و ان العديد من الطلاب يستخدمون الفيس بوك بشكل يومية كما يمكن استخدام الفيس بوك بفاعلية فى نظم ادارة التعلم (LMS) .

وكذلك دراسة بين-شان (Jong, 2014) والتي اوضحت أن النظر الي الفيس بوك للمرة الاولى يوحي انه يستخدم للترابط الاجتماعى بين الطلاب فقط ولكن استخدامه للاغراض التعليمية فهو قليل ونادر. ولذلك طرحت الدراسة ثلاثة اسئلة وهما (١) هل هناك قيمة تربوية محتملة وجديدة لاستخدام الفيس بوك؟ (٢) اذا كان الامر كذلك كيف يتم استخدام هذه القيم الجديدة والقيم الموجودة مسبقاً؟ (٣) كيف يبدو الفيس بوك كأداة تعليمية مساعدة مع التطبيقات الاجتماعية الاخرى المناسبة عبر شبكة الانترنت؟ ووضحت الدراسة فى نتائجها ان الفيس بوك لديه القيم التربوية خاصة عندما تكون هناك علاقة قوية بين زملاء الدراسة ومناقشة الزملاء وبعضهم للمسائل والمهام التعليمية المشتركة جاءت فى مراتب متقدمة فى استخدام الفيس بوك وارجعت الدراسة ذلك للعوامل الآتية:

١. سهولة مشاركة الموارد والمصادر التعليمية.
٢. امكانية التعلم الفوري او الآنى لما ينشره المعلمين علي الفيس بوك.
٣. التفاعل بين الطلاب والمعلمين واخرين لهم نفس الاهتمامات والاهداف التعليمية.

وكل هذا يتفق ويؤكد ما جاءت به التجربة الحالية والتي توضح تعدد اشكال وانماط التفاعل عبر موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك خاصة عندما تكون هذه التفاعلات مفتوحة ومتشعبة لكن وفق ضوابط محكمة.

ب. تفسير النتائج وفق مستويات التصنيف:

- ويلاحظ من جدول (٤) ارتفاع حجم التفاعلات فى المستوى المرتفع بالنسبة لاشخاص التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك والتي بلغت (٦٢٦) تفاعل بنسبة (٨٥%) مقابل (٧٥) تفاعل للمستوى المتوسط بنسبة (١٠%) وايضاً مقابل (٣٨) تفاعل للمستوى المنخفض بنسبة (٥%)، وهو ما يوضح ارتفاع كبير للمستوى المرتفع لاشخاص التفاعل المفتوح مقارنة بالمستويين الاخرين.
- كما يلاحظ من جدول (٤) ارتفاع حجم التفاعلات فى المستوى المرتفع بالنسبة لانماط وأنشطة التفاعل المفتوح عبر الفيس بوك والتي بلغت (٤٧٠) تفاعل بنسبة (٦٤%) مقابل (٢٤١) تفاعل للمستوى المتوسط بنسبة (٣٣%) وايضاً مقابل (٢٨) تفاعل للمستوى المنخفض بنسبة (٤%)، وهو ما يوضح ارتفاع كبير للمستوى المرتفع لانماط وأنشطة التفاعل المفتوح مقارنة بالمستويين الاخرين.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات الى تناولت التفاعلات التعليمية عبر الفيس بوك مثل دراسة وانج واخرون (wang, et.all, 2012) والتي أكدت على أن الفيس بوك يتمتع بامكانات توفر وظائف جيدة للطلاب حيث تسهل عملية التواصل والتفاعل بينهم كما يتيح لهم فرص انشاء او الانضمام الى مجموعات او صفحات على اساس المهام والانشطة والمقررات التعليمية المشتركة، كما يمكنهم التواصل مع آخرين لديهم نفس الاهتمامات من خارج نطاق مجموعاتهم المدرسية، كما يتيح لهم فرص الوصول الي الخبراء والمتخصصين او حتى الوصول الى معلومات حول مجال معين في تفاعل مفتوح غير محدود، الأمر الذى يرفع من كفاءة العملية التعليمية ويدعم الطلاب بفاعلية.

وكذلك دراسة ماجوجى واخرون (Magogwe, et.all, 2015) التى اكدت فى نتائجها على الآتى:

١. ان الفيس بوك بيئة تعليمية مفتوحة وآمنة للتفاعل بين المعلمين والطلاب.
٢. تدعم عمليات التعلم التعاوني مثل مشاركة وتبادل المعلومات خارج الفصول الدراسية.
٣. مشاهدة ما يكتبه الآخرين حيث انها توفر مساحة للكتابة العامة من قبل الآخرين وكانها منتدى للنقاش.
٤. توفر ميزة طرح الموضوعات والاسئلة من اعضاء المجموعة فقط لكن يمكن للجميع المشاركة والاستفادة من الموضوعات المطروحة.
٥. مجرد الضغط على زر اعجاب (Like) يتم الانضمام الي الصفحة.
٦. كما أن الفيس بوك يتميز بإمكانية اتاحة المعلومات ومشاركة المعرفة.

كما حاولت دراسة محمد (muhammed,et.AI,2010) تحديد فاعلية الفيس بوك للأغراض التعليمية فى تعلم اللغة الانجليزية عن طريق تقسيم الطلاب الى مجموعات محددة تمكنهم من التفاعل فى المناقشات بتبادل الافكار والاراء حول موضوعاتهم الدراسية ومع ذلك لم يكتفى الطلاب بالمجموعات المغلقة ودخلو فى مناقشات مع اصدقائهم وكذلك البحث عن اشخاص من اهل اللغة نفسها على الفيس بوك مما جعل لديهم القدرة على اكتساب كلمات جديدة وهو ما سجل مواقف ايجابية نحو تعلم اللغة الانجليزية كما اشارت الدراسة ان الفيس بوك يوفر تطبيق هام جدا وهو الانضمام للمجموعات والتي توفر كافة

الادوات الخاصة بالفيس بوك وبأشكال وأنماط مختلفة للتفاعل بين الطلاب وهو ما يسهل للمعلمين انشاء مجموعات وخلق التشارك والتعاون وتبادل المعرفة للمقررات الدراسية.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يأتي:
- ١ . الاستعانة بقائمة اشخاص التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة التى توصل اليها الباحثون.
 - ٢ . بالاستعانة بقائمة مهام وانشطة التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة والتى يتفاعل فيها الطلاب مع الاخرين والتى توصل اليها الباحثون.
 - ٣ . الاهتمام بالبحوث التى تستخدم المناهج البحثية النوعية فى تحليل ودراسة الظواهر المختلفة.
 - ٤ . الاستفادة من مستويات التفاعل مع الاخرين فى تنفيذ المهام والانشطة التعليمية التى حددها البحث الحالى.

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالى يقدم الباحثون المقترحات التالية:
- ١ . إجراء دراسات تتناول أنماط أخرى من أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى
 - ٢ . إجراء دراسات نوعية اخرى تقوم على تحليل تفاعلات الطلاب مع الاخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
 - ٣ . إجراء دراسات نوعية اخرى تقوم على تحليل المهام والانشطة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.
 - ٤ . إجراء دراسات وبحوث لتحديد مستويات اخرى من مستويات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعى المفتوحة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- السعيد السعيد محمد عبدالرازق (٢٠١١). اختلاف أنماط التفاعل في بيئات التدريب الافتراضي باستخدام الشبكات الاجتماعية و أثره على اكتساب الجوانب المعرفية و الأدائية لبعض مهارات التحضير الإلكتروني للتدريس لدى معلمي الحاسب الآلي بمدارس التعليم العام الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد ٢١ (٢)، ٢١١-٢٦١.
- حسن بن مرشد معتق الذبياني (٢٠١١). مدخل لنظرية المجذرة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، (٤)، ٨-٣٣.
- نوال وسار (٢٠١٦). واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. جامعة الجلفة: الجزائر، (٢٣)، ٣٧٤-٣٩٢.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Ahmed, A. (2011). Social media for higher education in developing countries – an intercultural perspective. *Emerald Group Publishing Limited,1*, 59–80.
- Arteaga, R., Cortijo, V., Javedc, B. (2014). Students' perceptions of Facebook for academic purposes. *Computers & Education*, 70, 138–149.
- Blanch, K. (2015). New Spaces, Blurred Boundaries, and Embodied Performances on Facebook. *Springer Science+Business Media Singapore*, DOI 10.1007/978-981-4585-90-3_20-1.
- Bowers-Campbell, J. (2008). Cyber “pokes”: motivational antidote for developmental college readers. *Journal of College Reading & Learning*, 39(1), 74–87.
- Boyd, d., Ellison N. (2008). Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13, 210-230.
- Cuéllar, M.P., Delgado, M., Pegalajar, M.C. (2011). Improving learning management through semantic web and social networks in e-learning environments. *Expert Systems with Applications*, 38, 4181–4189.
- Din, N., Yahya, S., Haron, S. (2012). *Information Retrieval and Academic Performance among Facebook Users*. ASIA Pacific International Conference on Environment-Behaviour Studies Mercure Le Sphinx Cairo Hotel, Giza, Egypt, 31 October 2 November 2012, Procedia - Social and Behavioral Sciences,68, 258 – 268.
- Eikenberry, A. (2014). Social Networking, Learning, and Civic Engagement: New Relationships between Professors and Students, Public Administrators and Citizens, *Journal of Public Affairs Education*, JPAE 18(3), 449-466.
- Hew, K. (2011). Students' and teachers' use of Facebook. *Computers in Human Behavior*, 27, 662–676.
- Hoepfl, M. (1997). Choosing qualitative research: A primer for educational technology researchers. *Journal of Technology Education*, 9(1) Fall, 47 – 63.
- Hsua, C., Chena, H., Huangb, K., Huanga, Y. (2012). A personalized auxiliary material recommendation system based on learning style on Facebook applying an artificial bee colony algorithm. *Computers and Mathematics with Applications*, 64, 1506-1513.

- Irwin, C., Ball, L., Desbrow, B. (2012). Students' perceptions of using Facebook as an interactive learning resource at university. *Australasian Journal of Educational Technology*, 28(7), 1221-1232.
- Jong, B., Lai, C., Hsia, Y., Lin T., Liao, Y. (2014). An exploration of the potential educational value of Facebook. *Computers in Human Behavior*, 32, 201-211.
- Jumaat, N., Tasir, Z. (2013). *Students' types of online interaction through Facebook discussion*. The 9th International Conference on Cognitive Science, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 97, 353 – 360
- Kabilan M, Ahmad N., Abidin, M. (2010). Facebook: An online environment for learning of English in institutions of higher education?. *Internet and Higher Education*, 13, 179–187.
- Kabilan, K., Ahmad, N., Abidin, M. (2010). Facebook: An online environment for learning of English in institutions of higher education?. *Internet and Higher Education*, 13, 179–187.
- Karal, H., Kokoc, M., Cakir, O. (2015). Impact of the educational use of Facebook group on the high school students' proper usage of language. *Springer Science+Business Media New York, Educ Inf Technol*, DOI 10.1007/s10639-015-9428-y.
- Kuppuswamy, S., Narayan, P. B. (2010). The Impact of Social Networking Websites on the Education of Youth. *International Journal of Virtual Communities and Social Networking*, 2 (1), 67-79.
- Lin, P., Hou, H., Wang, S., Chang, K. (2013). Analyzing knowledge dimensions and cognitive process of a project-based online discussion instructional activity using Facebook in an adult and continuing education course. *Computers & Education*, 60, 110-121.
- Lin, P., Hou, H., Yi Wu, S., Chang, K. (2014). Exploring College Students' Cognitive Processing Patterns During a Collaborative Problem-solving Teaching Activity Integrating Facebook Discussion and Simulation Tools. *The Internet and Higher Education*, 1-19.
- Madge, C., Meek, J., Wellens, J., Hooley, T. (2014). Facebook, social integration and informal learning at university: 'It is more for socializing and talking to friends about work than for actually doing work'. *Routledge*. , available to <http://dx.doi.org/10.1080/17439880902923606>
- Magogwe, Joel M., Ntereke, B., Phetlhe, Keith R. (2015). Facebook and classroom group work: A trial study involving University of Botswana Advanced Oral

- Presentation students. *British Journal of Educational Technology*, 46 (6), 1312–1323.
- Malterud, K. (2001). Qualitative research: standards, challenges, and guidelines. *The Lancet*, 358 (9280), 483 - 488.
- Manasijevic, D., Zivkovic, D., Arsic, S., Milosevi, I. (2016). Exploring students' purposes of usage and educational usage of Facebook. *Computers in Human Behavior*, 60, 441-450
- Manca, S., Ranieri, M. (2013). Is it a tool suitable for learning? A critical review of the literature on Facebook as a technology-enhanced learning environment. *Journal of Computer Assisted Learning*, 29, 487–504.
- Mason, H. (2011). Facebook, “friending,” and faculty–student communication. *Emerald Group Publishing Limited*, 3, 61–87.
- Mason, R., Rennie, F. (2008). *E-Learning and Social Networking Handbook: Resources for Higher Education*. Routledge, first published.
- Muñoz, C., Towner, T. (2009). *Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom*. Information Technology and Teacher Education conference in Charleston, South Carolina-2009.
- Ortigosa, A., Martín, J., Rosa M. Carro, M. (2014). Sentiment analysis in Facebook and its application to e-learning. *Computers in Human Behavior*, 31, 527–541.
- Othman, M., Suhaimi, S., Yusuf L., Yusof, N., Mohamad, N. (2012). *An Analysis of Social Network Categories: Social Learning and Social Friendship*. International Conference on Teaching and Learning in Higher Education (ICTLHE 2012) in conjunction with RCEE & RHED- 2012, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 56, 441 – 447.
- Pempek, T., Yermolayeva, Y., Calvert, S. (2009). College students' social networking experiences on Facebook. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 30, 227–238.
- Pérez, T., Araiza, M., Doerfer, C. (2013). *Using Facebook for Learning: A Case Study on the Perception of Students in Higher Education*. 4th International Conference on New Horizons in Education, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 106, 3259 – 3267.
- Pi, S., Chou, C., Liao, H. (2013). A study of Facebook Groups members' knowledge sharing. *Computers in Human Behavior*, 29, 1971–1979.

- Roblyer, M.D., McDaniel, M., Webb, M., Herman, J., Witty, J. (2010). Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites. *Internet and Higher Education*, 13, 134–140.
- Rodrigues, J.J.P.C., Sabino, F.M.R., Zhou L. (2011). Enhancing e-learning experience with online social networks. *IET Commun*, 5, 1147–1154.
- Schroeder, J., Greenbowe, Thomas J. (2009). The Chemistry of Facebook: Using Social Networking to Create an Online Community for the Organic Chemistry Laboratory. *Innovate: Journal of Online Education*, available at <https://nsuworks.nova.edu/innovate/vol5/iss4/3>.
- Selwyn, N. (2009). Faceworking: exploring students' education-related use of Facebook. *Learning, Media and Technology*, 34, 157–174.
- Silverman, D. (2000). *Doing qualitative research: A practical handbook*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Special, W., Li-Barber, K. (2012). Self-disclosure and student satisfaction with Facebook. *Computers in Human Behavior*, 28, 624-630
- Stern, D., Willits, M. (2011). Social media killed The lms: re-imagining The traditional learning Management system in The age of blogs and Online social networks. *Educating Educators with Social Media Cutting-edge Technologies in Higher Education*, 1, 347–373
- Tadros, M. (2011). A social media approach to higher education. *Educating Educators with Social Media Cutting-edge Technologies in Higher Education*, 1, 83–105.
- Wang, Q., Woo, H., Quek, C., Yang, Y. (2011). Use of Facebook for Teaching and Learning: A Review of the Research. *International Journal of Continuing Engineering Education and Life-Long Learning*, 21, 72 - 86.
- Wang, R., Scown, P., Urquhart, C., Hardman, J. (2012). Tapping the educational potential of Facebook: Guidelines for use in higher education. Springer Science+Business Media, Educ INF Technol, 19, 21–39.
- West, A., Lewis, J., Currie, P. (2009). Students' Facebook 'friends': public and private spheres. *Journal of Youth Studies*, 16 (6), 615-627.
- Yan Yu, A., Tian, S., Vogel, D., Kwok, R. (2010). Can learning be virtually boosted? An investigation of online social networking impacts. *Computers & Education*, 55, 1494–1503.